مجلة البـاحث للـدراسات الأكـاديـمـيـة
ISSN: 2352-975X ELBAHITH for Academic Studies EISSN: 2588-2368
المجلد: 07 / العدد: 01 / السنة: 2020 / ص ص: 291 ـ 311

الإعـلام البيئي من منظـور قانـون البيئة الجـزائـري للحـد مـن البصمـة البيئيـة مـن أجـل تحقيـق التنميـة المستدامـة

Environmental media from the perspective of Algerian environmental law to reduce the environmental footprint for sustainable development

تاريخ الإرسال: 2019/10/16 تاريخ القبول: 2019/12/19

براهيم سلامي (*)
جامعة باتنة1- الجزائر
مخبر الأمن الانساني:
(الواقع، الرهانات والآفاق)
Salami.6@hotmail.fr

أمال موساوي
جامعة باتنة1- الجزائر
Dr.moussaoui@hotmail.com

ملخـص:

أصبح الاعـلام البيئـي المتخصـص يـؤدي دورا فعـالا في التعريـف بأهميـة الاقتصـاد الـدائري، باعتبـاره مـن الأنظمـة الصـديقة للبيئـة والـذي يعمـل علـى الحـد مـن البصـمة البيئية والتقليل من تراكم النفايات. كما يساهم في خلق فرص عمل وتحقيق التنمية المستدامة.

في حـين تصـاعد الحـديث مـؤخرا عـن مفهوم الاقتصاد الدائري" *The Circular Economy*" وهـو منظـور جديـد يقـوم علـى إعـادة اسـتثمار مخرجـات بعـض الوحـدات الصـناعية، بحيـث تصـير هـذه المخرجـات بمثابة مواد خام في وحدات أخرى، وهـو مـا يـؤدي إلى الخفـض مـن نسـب الضـياع سـواء تعلق الأمر بالمادة أم بالطاقة.

فرسـالة الإعـلام البيئـي وظيفتهـا التوعيـة مـن خـلال الدراسـات والتحليلات والتقـارير التي تقدم التوجهات والإرشادات على مختلف الأصعدة، من اجل تسليط الضوء على أهمية الاقتصـاد الـدائري وترشـيد السـلوك الاقتصـادي الـواعي، والمسـؤول والسـليم وهذاما يؤكد أن هناك علاقة ارتباطيه قوية بين الإعـلام والاقتصـاد، وان المعلومـة في علم الاقتصـاد تعتبر مهمـة ولهـا أثـر علـى القـرار الاقتصادي لـدفع بعجلة الاقتصـاد إلى الأمـام وفي ملازمـة التنميـة الشـاملة ونشـر الـوعي في المجتمع، الذي يعتبر جزء مهم من حياة الفرد.

الكلمـات المفتاحيـة: الإعـلام البيئـي، الاقتصـاد الـدائري، الـوعي البيئـي، الاقتصاد، التنمية المستدامة.

(*)- المؤلف المُراسل.

Abstract:

environmental media plays an important role in promoting the importance of the circular economy as an eco-friendly system that reduces environmental footprint, reduces waste accumulation and contributes to job creation.

While the recent talk about the concept of circular economy "The Circular Economy", a new perspective is based on the re-investment of the output of some industrial units so that these outputs become raw materials in other units, which leads to the reduction of the rate of loss, whether material or energy .

The message of the environmental media to provide awareness through studies and analyzes and reports that provide directions and guidance at various levels in order to highlight the importance of circular economy and rational economic behavior conscious and responsible and sound and this confirms that there is a strong correlation between the media and economy, and information in economics is considered Is important and has an impact on the economic decision to pushthe economy forward and in the context of comprehensive development and awareness-raising in society, which is an important part of the life of the individual.

Keywords: *Environmental media; circular economics; environmental awareness; economics; sustainable development.*

مقدمة:

إن قضايا الإعلام والبيئة والاقتصاد متشابكة ومترابطة لذلك أصبحت مشكلات التلوث، من أولويات واهتمامات وسائل الإعلام والرأي العام بصفة خاصة في المجتمعات المتقدمة صناعياً، ونتج عن ذلك تخصص وسائل الإعلام بأكملها من صحف وقنوات تلفزيونية وفتح صفحات الكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبح الاعلام البيئي يؤدي دورا مهما وحاسما في عالم متغير[1]، وتبقى مسألة تكوين الوعي البيئي بخصوص النفايات، على عاتق وسائل الإعلام لما لها من تأثير عميق في فئات المجتمع على اختلاف بنيته الاجتماعية وتركيبته الثقافية وظروفه الاقتصادية وطبيعة نظامه السياسي، ولا يمكن لوسائل الإعلام القيام بهذا الدور دون عمل تشاركي يضم جميع فعاليات المجتمع المدني وأيضا المنظمات غير الحكومية والمؤسسات التربوية والثقافية.

EISSN: 2588-2368————————————ISSN: 2352-975X

الجزائر من بين الدول التي أعطت أهمية كبرى لمجال الإعلام البيئي، من خلال ما حمله القانون 03-10و ساهمت في عدة اتفاقيات من أجل الحد من البصمة البيئة لتحقيق متطلبات الاقتصاد الدائري وتحقيق التنمية المستدامة .

ونظرا للمكانة الهامة للاقتصاد الدائري، والذي يحضى باهتمام الباحثين في مجال الإعلام البيئي الذي أصبح له دور مهم، بالإضافة إلى الإعلام الاقتصادي والتنموي والوعي البيئي الذي كان صلب اهتمام الدول الكبرى في التصنيع بسبب إفرازات التلوث وتجلى ذلك من خلال ما جاء في مؤتمر ستوكهولم 1972 وريودي جانيرو1992 وأيضا تقرير اللجنة العالمية للبيئة سنة 1987 بعنوان"مستقبلنا المشترك " والذي جاء بفكرة التنمية المستدامة[2]، وأيضا التوجهات الجديدة في عالم الاقتصاد الدائري الذي أصبح من رهانات الدولة الجزائرية ومن خلال هذا الطرح تواجهنا الاشكالية التالية:

ما هي أفاق الاعلام البيئي في رفع الوعي (البيئي) والحد من البصمة البيئية من أجل تحقيق وتجسيد التنمية المستدامة ؟

وللإجابة عن هذه الاشكالية المطروحة اعتمدنا المحاور التالية:

المحور الأول: الإطارالمفاهيمي للإعلام البيئي، البصمة البيئية، الاقتصاد الدائري .

المحور الثاني: **مكانة** الاعلام البيئي في قانون حماية البيئة الجزائري لبناء اقتصاد دائري في اطارالتنمية المستدامة.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للإعلام البيئي، البصمة البيئية، الاقتصاد الدائري

سلم المجتمع الدولي بأهمية اتخاذ خطوات عملية للحد من تدخل الانسان سلبيا في البيئة، والعمل على نشر الوعي البيئي بين مختلف قطاعات المجتمع[3]، وكان مؤتمر ستوكهولم عام 1972 أول تجمع عالمي تضمنت مناقشاته وتوصياته، ضرورة نشر الوعي البيئي بين شعوب العالم، ويبقى المؤتمر الدولي للتربية البيئية المنظم من طرف اليونيسكو وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، في "تبليسي" في الاتحاد السوفياتي سابقا سنة 1977 بمثابة المحطة الأبرز في تبلور فكرة نشر الوعي البيئي، وذلك من أجل خلق وعي بيئي لدى جميع قطاعات المجتمع.

EISSN: 2588-2368———ISSN: 2352-975X

أولا- مفهوم الوعي البيئي:

الوعي البيئي هو إدراك الفرد لمتطلبات البيئة وتنمية السلوكيات الصحيحة لديه تجاه البيئة، ويكون ذلك من خلال تعريفه بمكوّنات البيئة والعلاقة التي تربط هذه المكوّنات معاً، ومعرفة المشكلات الناجمة عن الإخلال بتوازنها، وطرق حلّ هذه المشكلات للعودة إلى مربع التوازن البيئي السليم، والوعي البيئي ليس بالأمر الفطريّ عند الكثير من الناس، وإنّما هو من السلوكيات المكتسبة التي يمكن غرسها فيهم وتعديل سلوكياتهم تجاه البيئة[4].

1- الوعي البيئي: هو "وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه حل المشكلات المعاصرة والعمل على منع مشكلات بيئية جديدة"[5].

- أي عملية إعداد الإنسان لتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية، بما تشمله من موارد مختلفة وتتطلب هذه العملية العمل على تنمية جوانب معينة لدى المتعلم، منها توضيح المفاهيم وتعميق المبادئ اللازمة لفهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وثقافته من جهة وبينه المحيط البيوفيزيقي من حوله من جهة أخرى، كما تتطلب أيضا تنمية المهارات التي تمكن الإنسان من المساهمة في حل ما قد تتعرض له بيئته من مشكلات وما يهددها من أخطار، والمساهمة في تطوير ظروف هذه البيئة وكذلك تكوين الاتجاهات والقيم التي تحكم سلوك الإنسان، وأثار ميوله واهتماماته نحو بيئته وإكسابه أوجه التقدير لأهمية العمل على صيانتها والمحافظة عليها " فالوعي البيئي هو ادراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة"[6].

2- الاعلام البيئي: الإعلام البيئي هو الجهاز الذي يمكنه أن يغرس حب البيئة لدى أفراد المجتمع ويطرح القضايا التي تهمهم، كما يعمل على تفسير وفهم وإدراك المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة، حيث اقترن ظهور الإعلام البيئي بمشكلة مخاطر تطور الاقتصاد وأثره على البيئة التي يعيش فيها الإنسان وأمام هول الكوارث البيئة كان للإعلام البيئي دور فعال وأساسي في تسليط الضوء على هذه الجرائم البيئة [7].

EISSN: 2588-2368————————ISSN: 2352-975X

ويعود أول ظهور لمصطلح الإعلام البيئي إلى سبعينات القرن الماضي، وأخذ يتطور مع انعقاد المؤتمرات، فبعد أن كان ناقلا للخبر والإثارة الصحفية، أصبح له سياسات وخطط ووظائف لتحقيق أهداف مختلفة [8].

ويعرف **الإعلام البيئي** بأنه: "نوع من الإعلام المتخصص، يهدف إلى نقل المعلومات إلى الجمهور حول مجال معرفي معين بهدف تنوير الرأي العام وجعله على اطلاع وعلم بما يحدث في هذا المجال المعرفي المتخصص " ويختص بالشؤون البيئية التي لها علاقة بالاقتصاد ويتطلع لتحقيق التنمية المستدامة التي نادت بها السيدة: جروهاليم برونتلاند رئيسة وزراء النرويج في تقريرها عام 1987 "مستقبلنا المشترك ".

-**الإعلام البيئي** هو إعلام متخصص يوجه رسالته ويوظفها في خدمة قضايا البيئة، مستخدما في ذلك العديد من الوسائل والقنوات الاتصالية للوصول إلى الجمهور وتزايدت الحاجة إليه في الآونة الأخيرة بالتزامن مع تعاظم الاهتمام الدولي بالبيئة وظهور الكثير من المشكلات البيئة بسبب التطور المستمر للاقتصاد[9].

- **فالإعلام البيئي**: تعبير مركب من الإعلام والبيئة ويعتبرالإعلام أحد المقومات الأساسية في الحفاظ على البيئة التي تشمل كل مجالات الحياة .

- **وعرفه البنك الدولي:** Banque mondiale بأنه نقل المعلومات البيئية من أجل اثراء معارف الجمهور والتأثير على أرائه وسلوكياته تجاه البيئة". ويقصد بالمادة الإعلامية في وسائل الإعلام، تلك التي تعني بقضايا البيئة وأسبابها وأبعادها وعلاجها بهدف التأثير على الجمهور وتوعيته وتعديل سلوكه تجاه حماية البيئة.[10]

فهو إعلام يسلط الضوء على كل المشاكل البيئية من بدايتها وليس بعد وقوعها[11]، وينقل للجمهور المعرفة والاهتمام والقلق على بيئته[12]،كما يقصد بالإعلام البيئي "عملية إنشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام بهدف إيجاد درجة من الوعي البيئي وصولاً إلى التنمية المستدامة ".

- هو "عملية انشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة، من خلال وسائل الإعلام بهدف ايجاد درجة من الوعي البيئي وصولا إلى التنمية المستدامة".[13]

- الإعلام البيئي هو " أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقي والمستهدف بالرسالة الإعلامية البيئية بكافة الحقائق والمعلومات

EISSN: 2588-2368 ISSN: 2352-975X

الموضوعية، بما يساهم في تأجيل تنمية البيئة المستدامة، وتنوير المستهدفين برأي سديد في الموضوعات والمشكلات البيئية المطروحة".[14]

رغم تعدد التعاريف المتعلقة بالاعلام البيئي، فالتعريف الشامل له هو: "أنه عبارة عن اعلام يهتم بقضايا البيئة فيتناولها بالتحليل والتفسير والشرح بهدف نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع".

ثانيا- البصمة البيئية:

تزامن ظهور مصطلح البصمة البيئية الذي أصبح الشغل الشاغل حالياً للعديد من الدول الكبرى، مع انعقاد مؤتمر قمة الأرض "بريو دي جانيرو سنة 1992"، هذا المصطلح الذي كان من بين نتائج أعمال قمة نادي روما، حيث قام "وليام روس" من جامعة كولومبيا بالاشتراك مع "ماتيس واكرناجل" بعمل أكاديمي من خلال تطوير مفهوم هذا المصطلح وقاما بإصدار كتاباً بعنوان البصمة البيئية وتخفيض تأثيراتها البشرية على الأرض.[15]

تعرف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE البصمة البيئية على أنها: "تقدير للمساحة المنتجة بيئياً واللازمة لتلبية احتياجات دولة معينة بحجم معلوم.[16]

- "البصمة الايكولوجية Ecological footprint أو "البصمة البيئية" تعرف أيضا بأنها: "مقياس يرصد التأثير الذي تخلّفه مجموعة بشرية معينة على الموارد البيولوجية والمسطحات المائية وغيرها من المصادر الطبيعية، بالمقارنة مع المقدار الكلي لتلك المصادر".[17]

تعرف السعة البيولوجية (السعة البيئية) على أنها قدرة النظام الحيوي على إنتاج مواد بيولوجية نافعة واستيعاب النفايات الناتجة عن الأنشطة البشرية في الوقت الراهن، وتشمل السعة البيولوجية خمسة مكونات وهي: أراضي المحاصيل الزراعية، الغابات، المباني، المراعي، صيد الأسماك[18].

ويشير تقرير الصندوق العالمي لحماية الطبيعة سنة 2006 بخصوص مستوى استهلاك البشرية للموارد الطبيعية، إلى الخطر والتهديد الذي تتعرض إليه الطبيعة على حساب التجديد في الموارد، وإن مستوى استهلاك سكان الكرة الأرضية للموارد

الطبيعية يفوق بثلاثين بالمائة، ما تستطيع الطبيعة تجديده من موارد، وهو ما يهدد مستقبل الأجيال القادمة ويتعارض مع مفهوم التنمية المستدامة.[19]

ثالثا- الاقتصاد الدائري:

هو ذلك الاقتصاد الذي لا يترتب عليه أي آثار سلبية على البيئة، ويقوم على تدويرالمكونات والمنتجات، واعادة الاستخدام والتدوير بجودة عالية، كما أن السلع والمنتجات تكون قابلة للإصلاح والتجديد من بداية تصميمها، بما يضمن الاستفادة منهامرات عديدة، وبالتالي ضمان الاستخدام الأمثل والفعال للموارد المتاحة، وبما يحقق التنمية المستدامة .

يعود مفهوم الاقتصاد الدائري إلى عام 1976، وفق المعماري السويسري والتر ستاهيل، أحد مؤسّسي هذا النموذج. ويضيف شارحا أن للاقتصاد الدائري أهدافا مختلفة عن اقتصاد الإنتاج بمعنى أنه يعمل على الحفاظ على قيمة المنتوجات وإدارة المخزون ورأس المال الطبيعي والبشري والمصنّع والمالي.[20]

- الاقتصاد الدائري هو الاقتصاد الذي لا ينتج نفايات نهائية إلا بحدود ضيقة جدا، وبالتالي لا يسبب تلوثا في البيئة، وهو مصمم لتدوير المكونات والمنتجات وإعادة الاستخدام بجودة عالية، وتكون السلع المنتجة في إطاره قابلة للإصلاح والتجديد منذ صميمها بما يضمن الاستفادة منها مرات عديدة، الأمر الذي يقود إلى استخدام أكثر فاعلية وكفاءة للمواد، وبما يقود إلى تحقيق الاستدامة التنموية[21].

- ويمكن تعريف الاقتصاد الدائري أيضا بأنه " نظام إنتاج تبادل واستهلاك يهدف إلى تحسين استخدام الموارد في جميع مراحل دورة حياة سلعة أو خدمة في المنطق الدائري مع الحد من البصمة البيئية والمساهمة في رفاهية الأفراد والمجتمعات"[22].

- يسعى الاقتصاد الدائري " لإعادة بناء رأس المال، سواء كان مالياً، تصنيعياً، بشرياً، اجتماعياً أو طبيعياً، وتحسين عوائد الموارد من خلال تدوير المنتجات والمكونات والخامات المستخدمة في جميع الأوقات، بمايضمن تعزيز التدفق المستمر للمواد التقنية والبيولوجية"[23].

- وحسب تعريف السويسري "والترستاهيل" بأن الاقتصاد الدائري هو "الاستفادة قدر الإمكان من المنتوج الصناعي عبر تدويره وإعادة إخراجه في أشكال واستعمالات جديدة، بحيث يكون الاقتصاد والبيئة رابحين"[24].

- وفي تعريف آخر للاقتصاد الدائري فهو "اقتصاد مستدام يقوم على استخدام موارد أقل في عملية التصنيع، ويعتمد على تغيير الأنشطة والممارسات المرتبطة بكيفية التخلص من النفايات وذلك عن طريق اعادة الاستخدام والاصلاح والتدوير، بمعنى امكانية اعادة تحويل المنتجات والمكونات إلى مواد خام مرة أخرى أي يمكن الاستفادة منها في عمليات اخرى من خلال الاصلاح واعادة التصنيع"[25].

- الاقتصاد الدائري هو نموذج للاستخدام الفعال للأصول المنتجة بالفعل[26].

المحور الثاني: مكانة الاعلام البيئي في قانون حماية البيئة الجزائري لبناء اقتصاد دائري في اطارالتنمية المستدامة

أولى المشرع الجزائري مبدأ الاعلام والمشاركة مكانةً هامة في قانون حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، حيث اعتبره من الأهداف الأساسية التي يرمي هذا القانون لبلوغها، من خلال نص الفقرة السادسة من المادة 2 من القانون 03-10 والتي تنص على " تدعيم الإعلام والتحسيس ومشاركة الجمهور ومختلف المتدخلين في تدابير حماية البيئة"[27].

أولا- دور وسائل الاعلام في تنمية الوعي البيئي:

تلعب وسائل الإعلام دورا مركزيا في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور العام من خلال نص القانون 03-10 سواءً في مجال تزويده بالمعلومات الكاملة، والصحيحة عن قضايا البيئة، أو في تشكيل الاتجاهات والمواقف تجاه هذه القضايا وأيضا في تحديد الأولويات البيئية على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، حيث يعتبر الوعي البيئي بمثابة الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد.

يعتبر الإعلام البيئي أحد أهم أجنحة التوعية البيئية، وهو أداة اذاأحسن استثمارها كان لها مردود ايجابي للرقي بالوعي البيئي ونشر الإدراك السليم للقضايا البيئية ويعمل الاعلام البيئي في تفسير وفهم وادراك المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة.[28]

EISSN: 2588-2368————————ISSN: 2352-975X

1- الاعلام البيئي ونشاطات المجتمع المدني التوعوية لابراز دور الاقتصاد الدائري:

تتضاعف أهمية نشاطات التوعية التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني، مع تكاثر المشاكل البيئية، التي أصبحت تشكل خطراً حقيقياً على البيئة بكامل عناصرها ويشمل دور المجتمع المدني بالأساس نشر الوعي عن طريق التربية البيئية من خلال عرض مضمونها والتحسيس بأهمية خطر النفايات المنتشرة، حيث يعتمد الاقتصاد الدائري على الحد من اعتماد المجتمع على الموارد الطبيعية النادرة من خلال الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة واعادة استخدامها[29].

ونظراً للمخاطر التي تتعرض لها البيئة بسبب عملية التصنيع من جهة واشكالية زيادة حجم النفايات من جهة أخرى، حيث نتج عن ذلك تأثيرات سلبية على البيئة فكلما زاد استنزاف الأفراد للموارد الطبيعية زادت بصمتهم على الأرض[30].

2- فعالية الاعلام البيئي في توعية المجتمع المدني بمتطلبات الاقتصاد الدائري:

نصت المادة 3 من القانون 03-10 المتعلق بالبيئة والتنمية المستدامةعلى مبدأ المشاركة والذي يتضمن قرارات مشاركة المعنيين بصفة مباشرة أو غير مباشرة لاتخاذ القرارات ذات صلة بحماية البيئة[31]، وهي كلهاآليات تعزز مكانة الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع المدني الجزائري، للحد من الملوثات داخل المؤسسات والسيطرة عليها والعمل على تقليلها، وتكوين ثقافة جديدة تهدف لتحقيق بيئة أفضل، كما يؤدي الإعلام البيئي دور ترشيدي للتخلص من القمامة والمخلفات بالسلوك الإنساني بالاعتماد على الاقتصاد الدائري والحد من البصمة البيئية .

فالإعلام البيئي يعتبر الوسيلة الأكثر تأثير في تغيير اتجاهات الفرد والمجتمع نحو المواضيع المتعلقة بالاقتصاد الدائري وبالتالي يساهم الفردفي كيفية التعامل مع بيئته وجعل هذا الوعي سلوكا له، حيث يبقى دوره هو نشر الثقافة البيئية والرقي بالوعي البيئي من خلال وسائل الإعلام المتعددة لتحقيق متطلبات الاقتصاد الدائري وتحقيق التنمية المستدامة.[32]

كما يؤدي الإعلام البيئي دوراً بارزاً في معالجة الكوارث والأزمات والحروب والحوادث[33]، خاصة في وقت حدوث الكوارث الناجمة عن الصناعة وتطور الاقتصاد ويكمن دوره الهام في إخبار الناس بما يحدث وفي توجيه سلوكهم للتفاعل والتعامل مع

EISSN: 2588-2368———ISSN: 2352-975X

الأخطار، سواءً نفسياً أو اجتماعياً وعلمياً مما يخفف من أثار الكارثة، ويحد من تفاقمها ومن هنا يتضح البعد الإعلامي البيئي في إدارة وتوجيه الاقتصاد، نحو أفاق مستقبلية واعدة، وتؤكد الدراسات العلمية دور الإعلام البيئي في النشاط الاقتصادي وذلك من خلال العناصر التالية:[34]

-أهمية الدور الوسيطي الذي يقوم به الإعلام البيئي في ما يتعلق بانجاز وتقديم المعلومات وتخفيف القلق في النشاطات الاقتصادية.

-الإعلام البيئي أداة رئيسية فعالة ومن أدوات الأزمة سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.

-الإعلام البيئي يحقق النمو الاقتصادي الناجح بدون تلوث ومخلفات الأضرار على البيئة والإنسان.

-مساهمة البرامج الإذاعية والتلفزيونية والصحافة المكتوبة المتخصصة في الإعلام البيئي في كشف الحقائق البيئية، وترشيد المواطن إلى دوره ومسؤولياته تجاه مشكلات البيئة.

3- نموذج الاقتصاد الدائري كأولوية لتناول الاعلام البيئي:

ساهم الاعلام البيئي بتسليط الضوء على مخاطر النفايات وعدم جدوى رسكلتها بإتباع طرق تقليدية، حيث لم يعد ينظر إلى النفايات بمثابة أعباء لدى الدول التي اتبعت نموذج الاقتصاد الدائري، بل كموارد يحفز العديد من الأنشطة الاقتصادية الدورية، ويستند مفهوم الاقتصاد الدائري على المبادئ البيئية للتكامل وإعادة تدوير المواد في الطبيعة؛ حيث يعتبر نطاق تطبيقات الاقتصاد الدائري واسعاً وفعالاً، وذلك بفضل سياسة التمكين والقوانين النافذة، التي تدعم نشاط نماذج إدارة الموارد المستدامة مثل نموذج الاقتصاد الدائري وتقنيات تحويل النفايات المفيدة بيئياً إلى موارد.[35]

يبقى الخروج من النموذج الاقتصادي الخطي غير المستدام القائم في الوقت الحاضر والذي يعتمد على فرضية هشة، تتمثل في محدودية الموارد من خلال استخراج الموارد ثم ادخالها في عمليات التصنيع ثم استهلاكها، ثم التخلص منها كمخلفات في دائرة مغلقة متكررة، فالخروج من هذا النموذج الخطي يعتبر بمثابة نقلة نوعية .

EISSN: 2588-2368————————ISSN: 2352-975X

-يقول البروفسور والترستاهيل أحد مؤسسي الاقتصاد الدائري بأن " الاقتصاد الدائري ليس اقليميا أو محليا فحسب بل أنه يستخدم الكثير من اليد العاملة المتخصصة[36].

-المجتمعات ليست كلها مستعدة لهذا التحول، فأبناء المجتمعات النامية يحلمون بالحصول على مستشفيات وطرقات ومدارس وأجهزة كهربائية .

-للاقتصاد الدائري أهداف مختلفة عن اقتصاد الانتاج بمعنى أنه يعمل على الحفاظ على قيمة المنتوجات وادارة المخزون ورأس المال الطبيعي والبشري والمصنع والمالي.و الحفاظ على ذلك يكون من خلال حلقات، هذه الحلقات الصغيرة حسب " ستاهيل " تدر أرباحا أكثر من خلال الاستخدام والتصليح .

-الحلقة تبدأ بالاستخدام ومن ثم إعادة التدوير واستعادة السلع والتوزيع للعودة إلى الاستخدام، حيث يؤكد " ستاهيل " أنه من الناحية الأمثل ينبغي أن تصبح إعادة التدوير والنفايات مواد مستخدمة لإنتاج سلع جديدة وتصنيعها.

-الاقتصاد الدائري ليس وحيدا بل هناك دوما الاقتصاد الصناعي المكمل والذي يقوم على انتاج سلع وأجهزة من مواد جديدة، ومنه الإبداع ضروري واستخراج الموارد ضروري أيضا، لأن هناك تقنيات جديدة ومواد تظهر باستمرار يقول والترستاهيل .

-فالاقتصاد الدائري يحافظ على قيمة المخزون ويبقى نسبيا على التقنيات القائمة .هو يتيح إعادة إستعمال المنتوج وتصليحه وإعادة تصنيعه في إطار ما يعرف بالحلقة الصغيرة الأكثر ربحية [37].

-الهدر محدود للغاية في الاقتصاد الدائري كما أشار إلى ذلك "والترستاهيل" .

-إطالة عمر المنتوج هو الإستراتيجية الرئيسية التي تؤدي إلى هدر أقل وأيضا إلى إنتاج أقل .

- من الواضح أن مضاعفة عمر المنتوج تؤدي إلى تقليص الإنتاج والنفايات إلى النصف.

ثانيا- الاعلام البيئي في خدمة الاقتصاد الدائري والحد من البصمة البيئية:

يساهم الاعلام البيئي في ترشيد وتطبيق معايير الاقتصاد الدائري وفي تقليل البصمة البيئية وخفض النفايات المتراكمة، في مرادم النفايات وخفض نسب تلوث الهواء وحل

EISSN: 2588-2368———ISSN: 2352-975X

استراتيجي لمجابهة تغير المناخ، حيث يسهم في تخفيض كمية الطاقة التي تحتاجها عمليات الإنتاج الصناعي لتحويل المواد الخام الأولية إلى منتجات صالحة للإستعمال وأيضا تساهم فكرة شراء الخدمة بدلا من المنتج في الحد الكبير من النفايات التي تتراكم وبمرور السنوات تتسبب في مشكلات بيئية.

1- الاعلام التنموي ودوره في معالجة قضايا التنمية: يعد الإعلام التنموي الجهاز العصبي لعملية التنمية، وهدف الإعلام التنموي الأساسي، هو تعظيم مشاركة المجتمع في كافة عمليات التنمية وتحويله إلى مجتمع مساند لتطور ونمو الاقتصاد، وتحويل أفراد هذا المجتمع إلى وكلاء التنمية والتغيير، وذلك باستخدام أدوات المعرفة(38).

أ- تعريف الاعلام البيئي التنموي: يرجع ظهور مفهوم "الإعلام التنموي" لأول مرة على يد الباحث "ولبر شرام" الذي ألف كتاباً عن وسائل الإعلام والتنمية عام 1974، وقد تعددت التعريفات التي تناولت هذا المفهوم، ويمكن ذكر بعضهم على النحو التالي

- الاعلام التنموي فرع أساسي ومهم من فروع النشاط الإعلامي يعمل على إحداث التحول الاجتماعي بهدف التطوير والتحديث، أو بمعنى آخر هو العملية التي يمكن من خلالها توجيه أجهزة الإعلام ووسائل الاتصال الجماهيري داخل المجتمع بما يتفق مع أهداف الحركة التنموية ومصلحة المجتمع .

حيث تبقى الجهود الاتصالية المخطط لها والمقصودة تهدف إلى خلق مواقف واتجاهات ايجابيه وصديقة للتنمية، وبذلك فان الأعلام التنموي يهيئ الظروف الاجتماعية والثقافية والنفسية للأفراد والجماعات من اجل أن يستجيبوا للخطط والبرامج التنموية بشكل فعال(39).

والاعلام التنموي هوأحد الفروع الأساسية للنشاط الإعلامي البيئي، الذي يهتم بقضايا التنمية، فهو إعلام هادف وشامل، ويفترض أن يكون إعلامًا واقعيًا، يهدف إلى تحقيق غايات اجتماعية تنموية، وهو مرتبط بالنواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، ويستند إلى الصدق والوضوح والصراحة في التعامل مع الجمهور.

EISSN: 2588-2368————————ISSN: 2352-975X

ب- خصائص الإعلام البيئي التنموي: يتميز الاعلام البيئي التنموي بمجموعة من الخصائص اهمها:

- **إعلام هادف:** حيث أنه يسعى إلى تحقيق أهداف المجتمع الأساسية ومصالحه الجوهرية، فهو يقوم بتهيئة الاجواء المناسبة لغرض انجاح الخطط التنموية كما ويهدف بالدرجة الأساس إلى تعزيز قدرات الجمهور من أجل المشاركة الإيجابية في عملية التنمية والقضايا التي تهم المجتمع الذي يعيشون فيه[40].

- **مبرمج ومخطط**: يرتبط بخطط التنميه ومصالح المجتمع.

- **شامل ومتكامل**: فهو إعلام شامل يرتبط بنواحٍ اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية تربوية، ويسعى إلى اقناع الرأي العام بضرورة التغيير الإجتماعي لتحقيق أهداف التنمية.

- **إعلام متعدد الأبعاد**: حيث تتعدد ابعاده لتشمل الابعاد الصحيه والإقتصاديه والإجتماعيه والسياسية.

- **إعلام واقعي**: فهو إعلاماً واقعياً في أسلوب معالجته لمسائل المجتمع وطرحها ويعبر عن هموم الناس وتطلعاتها وقابلاً لمسايرة القضايا المستجدة، يستند إلى الوضوح في التعامل مع الجمهور والثقة المتبادلة.

حديث ومتطور ومتفتح: حيث يستخدم أساليب مشوقه حديثه، ويستفيد من خبرات وتجارب الدول والمجتمعات الأخرى.

ج- أهداف الاعلام البيئي: يؤدي الاعلام البيئي دورا بارزا في تدعيم التربية البيئية، إذ أنها تمثل الوسائط المثالية للوصول إلى أوسع قاعدة لمعالجة كل الاختلالات التي تضر بالبيئة وهو يقوم على[41]:

- **البعد الادراكي**: ويكون من خلال الاهتمام والعناية بقنوات الاتصال وقدرتها على الأداء في ايصال المعلومات، ومعالجة المشكلات البيئية.

- **البعد المهاري:** يقوم على تكوين المواقف والقيم اتجاه الاهتمام بالجوانب المرتبطة بالبيئة.

- **البعد الانفعالي:** ويعني التاثير واتاحة الفرصة للجمهور للمشاركة على اتاحة الفرصة للجمهور للمشاركة على كافة المستويات في حل المشكلات البيئية.

EISSN: 2588-2368———ISSN: 2352-975X

2- الاعلام البيئي ومساهمته في النشاط الاقتصادي الدائري: يحارب الاعلام البيئي كل أشكال الهدر البيئي ممايجعل الاقتصاد الدائري يعمل عن طريق الحفاظ على المواد الخام والمنتجات في حلقات إنتاجية لأطول فترة ممكنة. ويهدف إلى إلغاء أي خلل يطرأ في أنظمتنا الصناعية، مما يجعلها أقل اعتمادًا على استخراج احتياطات الموارد المحدودة. سيمكّن هذا المفهوم الشركات من الاستفادة من مصادر قيم جديدة، وسيساعد أيضا في إنشاء أسواق مرنة وسلاسل توريد قادرة على تحقيق الازدهار المستدام الطويل الأمد[42].

- تصف باربرا كايسر، الباحثة والكاتبة في الدورية العلمية، الدائرية بأنها من الأنظمة الصديقة للبيئة، وتعرفها بأنها منهجية إنتاج يتم فيها تغيير الغرض من المخلفات بإعادة تدويرها.

- الاقتصاد الدائري يشجع على استخدام التكنولوجيا لدعم خلق منتجات وأنظمة يتم فيها إعادة استخدام المواد وإعادة تدويرها أو إعادة تصنيعها والتوجه نحو التشارك بدلا من الامتلاك (أي ستقوم الشركات مثلا بالاحتفاظ بالملكية للمنتج كالسيارة أو غسالة الملابس وتبيع للمستهلكين خدمة الاستخدام أي بيع فائدة المنتج بدلا من المنتج).

- تشير باربرا كايسر، في دراستها حول الإسراع من وتيرة الاقتصاد الدائري، إلى أن هذا النمط الاقتصادي البيئي برز مع فكرة التصميم المتجدد - بريادة مهندس المناظر الطبيعية جون تي. لايل - على استخدام الموارد المحلية المتجددة.

- وتقدر أبحاث وإحصائيات صادرة عن المنتدى الاقتصادي العالمي ومؤسسة إلين مكارثر أن الاقتصاد الدائري يمكن أن يوفر على العالم تريليون دولار بحلول عام 2025، وسيولد 100 ألف وظيفة جديدة خلال خمس سنوات، فيما كشفت دراسات شملت نحو 7 دول أوروبية أنّ مضاعفات الاقتصاد الدائري قد تؤدّي إلى خفض انبعاث غازات الدفيئة بنسبة 70 بالمئة وإلى توفير 4 بالمئة من مجمل كتلة الوظائف[43].

ثالثا- الاعلام البيئي من وجهة القانون 03-10 لتحقيق أبعاد الاقتصاد الدائري:

وضع المشرع الجزائري فصلا كاملا لتفصيل الحق في الاعلام البيئي في القانون رقم 03-10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، وأشارت المادة 2 من

EISSN: 2588-2368————————ISSN: 2352-975X

قانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات ومرافقتها وازالتها ضمن المبدأ الخامس منه على أن " إعلام وتحسيس المواطنين بالأخطار الناجمة عن النفايات وأثارها على الصحة والبيئة، وكذلك التدابير المتخذة للوقاية من هذه الأخطار والحد منها أو تعويضها "، كما ان المادة 34 من نفس القانون تنص على وضع جهاز دائم لاعلام السكان وتحسيسهم بأثار النفايات المضرة بالصحة العمومية أو البيئة والتدابير الرامية إلى الوقاية من هذه الأثار.

من خلال ما تم التطرق اليه، نستنتج أن الرابطة بين الإعلام والاقتصاد الدائري هي رابطة قوية تتجاوز مفهوم- الإعلام البيئي- إلى درجة كبيرة، لتشمل الإعلام بمعناه العام، فلم يعُد هناك ما يُسمى الإعلام الاقتصادي بعد أن أصبح الاقتصاد جزءاً من صناعة الإعلام، والإعلام جزء من صناعة الاقتصاد، وهو ترابط تفرضه معطيات العصر الحديث ومنجزاته، فالإعلام الذي يُعنى بالجانب التخصّصي البيئي بالنسبة للاقتصاد خرج من أروقة المؤسسات الأكاديمية، بفعل ما فرضته الهزّات الاقتصادية التي شهدها العالم اليوم، مما دفع الإعلام البيئي إلى تسخير كل طاقاته لمتابعة تلك الهزّات وما تلاها من هزّات اقتصادية. باعتباره شريكاً في تحمّل نتائجها السلبية والايجابية، وباعتباره المحور الأساس لاهتمام كل القطاعات التي يتعامل معها الإعلام ابتداءً من المواطن العادي المؤثر على حجم التوزيع، وانتهاء بالشركات الكبرى الأكثر تأثيراً في حجم الإعلان أي التوزيع والإعلان مصدر التمويل الرئيسي للمؤسسة الإعلامية والهدف يبقى من أجل تحقيق التنمية المستدامة[44].

1- الاعلام البيئي وأفاق التنمية المستدامة: يساهم الاعلام البيئي في تنمية الوعي ويحقق التنمية الشاملة التي تجمع ما بين متطلبات الحياة واحتياجات الانسان، كما له دور فعال في توجيه صناع القرار ودفعهم إلى اصدار توجيهات تخدم مجال البيئة وتحقق التنمية المستدامة.

أ- الحق في الاعلام البيئي في قانون 03-10: لقد كرس المشرع الجزائري حق الاعلام البيئي في قانون 03-10 المتعلق بحماية البيئة[45]، في اطار التنمية المستدامة وتجلى ذلك من خلال اهتمامه بشؤون البيئة ومشاكلها والذي أخذ على عاتقه دور ضمير المجتمع الذي يحث على خلق بيئة نظيفة واقامة توازن طبيعي بين البيئة والتنمية

EISSN: 2588-2368 ISSN: 2352-975X

المستدامة، هذه الأخيرة التي تعمل على صيانة واستدامة الموارد المتعددة في البيئة تلبية لاحتياجات البشر الحاليين الاجتماعية والاقتصادية وادارتها بأرقى التكنولوجيا مع ضمان استمرارية المورد لرفاهية الأجيال القادمة .

فالحق في الاعلام والاطلاع على المعلومة يمكن المواطنين من معرفة المخاطر البيئية والعمل على الوقاية من تفاقمها، والعمل بالدرجة الأولى على الحد من البصمة البيئيةلتحقيق متطلبات الاقتصاد الدائري من خلال الترشيد للتخلص من القمامة والمخلفات بالسلوك الانساني مع مراعاة البعد البيئي ومتابعة كل مظاهر العبث بالبيئة والاضرار بها[46].

ب- البعد البيئي وافاق التنمية المستدامة: بالرجوع إلى نص المادة 04 من القانون 03-10 المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة نجد أن مفهوم مصطلح التنمية المستدامة يعني " التوفيق بين تنمية اجتماعية واقتصادية قابلة للاستمرار وحماية البيئة أي ادراج البعد البيئي في اطار تنمية تضمن تلبية حاجات الأجيال الحاضرة والأجيال المستقبلية".[47]

وبالرغم من أن مصطلح التنمية المستدامة هو مفهوم حديث في مجال البيئة والتنمية، إلا أنها استطاعت معالجة المشكلات البيئية وتسلط الضوء عليها، من خلال تحسين نوعية حياة الانسان من منطلق العيش في اطار القدرة الاستيعابية للأنظمة البيئية المحيطة[48]، فهي لا تتجاهل الضواط والمحددات البيئية، وتسعى إلى تحقيق التوازن بين النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي وتساهم في تحقيق أقصى قدر من النمو، تعالج الانصاف فيما بين الأجيال، من خلال توسيع نطاق الخيارات المتاحة لهم في جميع المجالات.

خاتمة:

سايرت الجزائر جميع توجهات دول العالم الكبرى من أجل بيئة سليمة، ورغم أهمية الاقتصاد الدائري كأداة تحول في الاقتصاد والحد من البصمة البيئية إلا أنه مازال حبيس الملتقيات والموائد المستديرة، ولم يتمكن بعد من أن يفرض نفسه كنموذج اقتصادي بديل للاقتصاد الحالي الذي هو اقتصاد خطي.

EISSN: 2588-2368————————ISSN: 2352-975X

وتظل المؤسسة الإعلامية والمؤسسة الاقتصادية على علاقة وثيقة ومترابطة ومتلاحمة، وإن لم يكن في الوسائل، ففي الاهداف والغايات الاستثمارية الطموحة لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يبقى الاعلام البيئي جزء لا يتجزأ من صناعة الاقتصاد، فالإعلام والاقتصاد في شراكة متعددة الوجوه ودائمة العلاقة.

أولا- النتائج:

- يعتبر الاعلام البيئي وسيلة مهمة لمرافقة الاقتصادالدائري وتوجيهه من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

- الإعلام البيئي مساهم فعال في كشف الحقائق للمواطن ومختلف الشركاء كوسيلة مؤثرة في العمل التوعوي .

- بواسطة الإعلام البيئي يكون المواطن على اطلاع تام بما يجري ويوفر المعلومة الثابتة والصحيحة.

- الاعلام البيئي هو اعلام متخصص ملتصق بالواقع ومشاغل المواطنين واصحاب المؤسسات الاقتصادية.

- ضعف الثقافة الاقتصادية لدى العاملين في وسائل الإعلام البيئي، وضعف الحافز عندهم لتطوير معارفهم .

- الاقتصاد الدائري محفز للابتكار ويشجع على الإنتاج الصديق للبيئة والاستهلاك الرشيد وإعادة التدوير.

- الاقتصاد الدائري هو اقتصاد حيوي يجذب مصادر جديدة للدخل ويهدف إلى تغيير الطريقة التي نعيش بها في الصناعة والاستهلاك .

- الاقتصاد الدائري يعد البديل الأفضل للاقتصاد الخطي ويساهم بشكل واسع في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

- يوفر فرص كبيرة في ميدان العمل (خلق مناصب شغل جديدة).

- المجتمع المدني عنصر فعال في نجاح الاقتصاد الدائري، والحد من البصمة البيئية.

- قلة وانعدام فرص التدريب للصحافيين العاملين في وسائل الإعلام البيئية .

- تحوّل عدد من البارزين في الإعلام البيئي إلى المكاتب وترك العمل الميداني، وهجر بعضهم المهنة كلياً لأعمال أخرى بسبب ضعف الحوافز.

EISSN: 2588-2368———ISSN: 2352-975X

- عدم اهتمام المسؤولين في وسائل الإعلام بالإعلام البيئي، والنظر إليه على أنه مكان لنشر أخبار المعلنين فقط.

ثانيا- الاقتراحات:

- ضرورة تكوين صحفيين متخصصين في المجال البيئي والاقتصادي .

- تطوير قدرات الصحفيين من خلال البعثات والدورات التدريبية وورش العمل، واستقطاب الكفاءات المؤهلة بالعلم والخبرات الواسعة.

- تشجيع البحث والتبادل العلمي في مجال الاعلام البيئي والاقتصاد الدائري.

- اطلاق برامج اذاعية وتلفزيونية تعني بالاقتصاد والتنمية المستدامة والاعلام البيئي، مع فتح المجال امام السمعي البصري باطلاق قنوات خاصة وعمومية تهتم بالأسواق والاقتصاد والتنمية.

- وضع التحفيزات الكافية والاهتمام بالإعلاميين الناشطين في مجال الاعلام البيئي والاقتصادي .

- سن قوانين جديدة تتماشى مع الاستثمار في الاقتصاد الدائري .

- توجيه نمط الاستهلاك إلى المنتجات المعاد تدويرها، وانتهاج سياسة الاقتصاد الدائري.

- ضرورة ترقية الوعي البيئي العام لدى الأفراد، والذي لايزال دون المستوى المطلوب ودون الهدف المأمول.

- عقد ملتقيات وندوات توعوية تتمحور حول أهمية الاعلام البيئي والاقتصاد الدائري .

الهوامش والمراجع:

(1)- خليل الفزيع، الاعلام والاقتصاد شراكة دائمة، صحيفة اليوم الكويتية، العدد 1023، 2011، ص1.

(2)- تقرير اللجنة العالمية للبيئة، غرو برانتدلاند، مستقبلنا المشترك، سنة 1987.

(3)- رضا مثاني، دور وسائل الاعلام في الاقصاح عن المعلومات بالبورصات العربية، المجلة التونسية للاتصال، تونس، العدد رقم 25 ص 7.

(4)- Environmental Awareness: Definition, History & Importance study.com, Retrieved 2-83 -2018. Edited.

(5)- مجاهد محمد راغب، الوعي البيئي، دار الوفاء، ط1 .، دمشق، 2006، ص 68.

(6)- Wiliam illston, harad MPronshonsky, un introduction to environmental psychogy, New York, 1974, p24

(7)- محمد ابو سمرة، الاعلام الزراعي والبيئي، دار الراية للنشر ، الأردن، 2009، ص 39-40.

(8)- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ادارة التربية، مشروع التربية البيئية في الوطن العربي، مصر، 1990، ص 156.

(9)- جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الاعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978، ص 161.

(10)- Gillian Martin Mehers, Manuel de planification de la communication Editeur suisse, p01 environnemental pour la région méditerranéenne.

(11)- أحمد محمد موسى، الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة، ط1، القاهرة، المكتبة العصرية، 2007، ص 302.

(12)- أيمن سليمان مزاهرة، التربية البيئية، دار المناهج، عمان، 2004، ص 16.

(13)- ماري سليمان، الاعلام البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين الشمس، 1998، ص 37.

(14)- طاهر منى، حمزة برغي، الاعلام البيئي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة، 1987، ص 54.

(15)- البصمة البيئية موقع

http/ ecomena.com

تاريخ الدخول 2019/06/20 على الساعة 15 سا

(16)- أحمد مغربي، موقع أخبار البيئة،

https://www.env-news.com

تاريخ الدخول 2019/06/22 على الساعة 20 سا.

(17)- أحمد مغربي، موقع أخبار البيئة

https://www.env-news.com

تاريخ الدخول 2019/06/22 على الساعة 20 سا

(18)- أحمد مغربي، موقع أخبار البيئة

https://www.env-news.com

تاريخ الدخول 2019/06/22 على الساعة 20 سا.

(19)- الصندوق العالمي لحماية الطبيعة WWF، الموقع:

https://www.swissinfo.ch/ara

تاريخ الدخول2019/06/21

(20)- فاطمة الزهراء قندوز، علي الزعبي، متطلبات التحول من الاقتصاد الخطي إلى الاقتصاد الدائري لحماية البيئة، مجلة العلوم التجارية، العدد 1، ديسمبر 2018، ص 344.

(21)- أسعد حمود السعدون، الاقتصاد الدائري. مفهومه وأهميته وموقعه في الثقافة الخليجية، ديسمبر

EISSN: 2588-2368———ISSN: 2352-975X

2017، جريدة أخبار الخليج، العدد 14961، بتاريخ 10 مارس 2019.

(22)- Christophe Magdelaine / notre-planete.info, www.notreplanete.info/ecologie/developpement-durable/economie-circulaire.php2017

(23)- جواد العناني، الاقتصاد الدائري، مجلة العربي الجديد، الدوحة، .2016 .

(24)- فاطمة الزهراء قندوز، علي الزعبي، مرجع سابق، ص 347.

(25)- Esposito, M.; Tse, T. and Soufani, K. (2018) Introducing a Circular Economy: New Thinking with New Managerial and Policy Implications, California Management Review.

(26)- ايمان أمان، الاقتصاد الدائري، توجه عالمي لتطبيق معايير الاستدامةالشاملة، المجلة: https://arb.majalla.com/2017/

تاريخ الدخول 2019/03/10 على الساعة 18 سا.

(27)- المادة 2 من القانون 03-10 المؤرخ في 12 ديسمبر 2003، المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة ج.ر، العدد 43 الصادر بتاريخ 20 يوليو 2003 .

(28)- المادة 3 من القانون 03-10 المؤرخ في 12 ديسمبر 2003، المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة ج.ر، العدد 43 الصادر بتاريخ 20 يوليو 2003 .

(29)- رضوان سلامن، الاعلام والبيئة، دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الثانويين، جامعة الجزائر، 2006، ص 189.

(30)- سعيدان علي، كتاب أسس ومبادئى قانون البيئة، موفم للنشر، الجزائر، 2015، ص 130.

(31)- سناء محمد جبور، الاعلام البيئي، ط 1، الأردن، 2011، ص 40.

(32)- يوسف عماد شرف الدين، وسائل الاعلام ودورها في التوعية البيئية، دار الأحمدية للنشر، عمان، 2003، ص 128.

(33)- أحمد اسماعيل البواب، العلاقات العامة وادارة الأزمات، صنعاء، اليمن، ص96.

(34)- عادل صادق محمد، الصحافة وادارة الأزمات، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 18.

(35)- موقع: https://alarab.co.uk الاقتصاد الدائري ارضاء الرأسمالية مع الحفاظ على البيئة، تاريخ الدخول 2019/03/12 على الساعة 16سا.

(36)- موقع راديو كندا الدولي http://www.rcinet.ca/ar/2016/05/10/57607/

تاريخ الدخول 2019/03/10 على الساعة 19 سا.

(37)- المرجع نفسه.

(38)- عبد السلام ابو قحف، محاضرات في هندسة الاعلام، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1996، ص 26-28.

(39)- محمد خالد الفارسي، الاعلام التنموي ودوره في التنمة، دار المعارف، الأردن، ط1، 2005، ص6.

(40)- وليد شريف، الاعلام البترولي والتنمية، الرياض، المملكة السعودية، 1979، ص 412.

(41)- المرجع نفسه.

(42)- ايمان أمان، الاقتصاد الدائري، مرجع سابق، تاريخ الدخول 2019/03/11 على الساعة 20 سا.

(43)- المرجع نفسه، تاريخ الدخول 2019/03/11 على الساعة 20 سا.

(44)- اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، ترجمة محمد كامل عارف، مستقبلنا المشترك، سلسلة عالم المعرفة، عدد 42، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1989 ص35.

(45)- المادة 2-3 من القانون 03-10 المؤرخ في 12 ديسمبر 2003، المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة ج.ر، العدد 43 الصادر بتاريخ 20 يوليو 2003

(46)- المادة 2-3 من القانون 03-10 المؤرخ في 12 ديسمبر 2003، المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة ج.ر، العدد 43 الصادر بتاريخ 20 يوليو 2003

(47)- المادة 4 من القانون 03-10 المؤرخ في 12 ديسمبر 2003، المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة ج.ر، العدد 43 الصادر بتاريخ 20 يوليو 2003.

(48)- ماري سليمان، مرجع سابق، ص37-38.